موضوع بازاء ما هو اخص منه وهو المؤلف المذكور مع قيد ان لا يكون مقصودا
لاجل الغير وثمرة الخلاف تظهر في جملة تعلقت بالغير بالجزئية او غيرها
فانها عند القائلين بالترادف جملة وكلام ايضا وعند القائلين بالعموم
جملة وليس بكلام قوله باب الاسم اه شئ اي هذا باب الاسم او من الابواب باب الاسم
فعلى الاول خبر لمبتداء محذوف وعلى الثاني مبتداء محذوف الخبر وفائدته
الفصل بين البحثين اي بين بحث الموضوع وبين بحث احد انواع الذي
هو الاسم يعني بعد ما فرغ عن بحث الموضوع اراد ان يشرع في بحث
الاسم ففصل بينهما بلفظ الباب ثم شرع في بحث الاسم فعرفه بالخواص وقال
هو ما صح الحديث عنه اي امكن الاخبار عنه في الجملة عن نفسه او مراده فلم يقل ما اخبر عنه
ليندرج فيه مثل زيد حالة الاخبار عنه وعدمها فان المتبادر من اخبر عنه
هو الاخبار بالفعل مع انه اسم اخبر عنه بالفعل او لم يخبر عنه بالفعل
فعلى هذا لو قال وان يدخل حرف الجر وان يضاف آه ليكون عطفا على
فاعل صح ويلاحظ الامكان في كل منها لكان اوجه لان المتبادر من
قوله دخل واضيف ونون وعرف هو الدخول والاضافة والتنوين
والتعريف بالفعل فلا يندرج في التعريف بكل منها بناء على التبادر الا ما وجد
فيه ذلك القيد بالفعل فلا بد ان يلاحظ الامكان في كل منها وان كان على
خلاف المتبادر ليندرج في الحد بكل منها ما لم يكن فيه ذلك القيد سواء وجد
فيه بالفعل او لم يوجد هذا مع ان قوله ودخل حرف الجر لا يدل على اختصاص
الجر المستفاد من المضاف بالاسم فالاولى ان يقول ودخله الجر ليشمل اختصاص
الجرين

Copyright © King Saud University

بلفظ حرف الجر لان الاضافة ح

الجرين كليهما واراد بقوله اضيف الاضافة بتقدير حرف الجر لان الاضافة
بلفظ حرف الجر يشمل النوعين اعني انا مار بزيد ومررت بزيد وبقوله
وعرف التعريف باحدى طرق التعريف العلمية والاضمار والاشارة
والموصولية واللام والميم عند طي والاضافة الى احد المذكورات يعني
وحرف النداء فان التعريف بكل منها من خواص الاسم وكذا اراد بقوله
نون التنوين باحد التنوينات الاربع التي هي تنوين التمكن والعوض
عن المضاف اليه والعوض عن نون جمع المذكر السالم ويسمى تنوين
المقابلة وتنوين التنكير واما تنوين الترنم والتنوين الغالي
فلا اختصاص لهما بالاسم لان التنوين الترنم بدل من الف الاطلاق في القافية
لترك الترنم وهو رفع الصوت والتنوين الغالي وهو التنوين اللاحق
في القافية المقيدة بالسكون وهاتان القافيتان تشملان
انواع الكلمة باسرها فلا اختصاص للتنوين فيهما بالاسم لم يلتبس في
باختصاص الاخبار عنه بالاسم هو ان الفعل خبر او بمنزلة خبر في
اقتضاء المسند اليه فجعله مخبرا عنه خروج به عن الوضع والحرف آلة
لملاحظة الغير وتصوره فليس مدلول استقلالي يصلح للاخبار عنه
او به لا يقال ان عدم الاخبار خبر عن الفعل والحرف في قولهم الفعل والحرف
لا يخبر عنهما لان المراد ان معنى الفعل والحرف لا يخبر عنهما اذا عبر عنهما
بلفظهما واما اذا عبر عن معناهما بلفظ الاسم كان يقال معنى ضرب هو الحدث
مع الزمان ومعنى من هو الابتداء فيخرج عنهما لانهما ح معنى الاسم وقولهم سمع

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)